

يقولون لي

يقولون لي:
قلبك متاهات إياك أن تفرحي
الحبّ في حياتك حرام
لا تتعلقي
مداد حرفك سقيم
ابتعدي
ويحكم.. سأبقى أعيش الحبّ
مادام حرفي يلمع بيارق وجدي
سأبحر في لجة الرُّوح
ولن أغرق....
سأغوص في البحور السبعة
سأقطف منها نبتة الحياة
سأقاوم النعاس
واحتضن العمر للقلب شباباً
ما همني في نفوسكم جداراً

تصدّع!!
ولا حياة بجهلكم
تتمزق
أنتم يا من صنعت من الخرافة
وهما
زرعتم العمر شجرة نفاق
اختبأتم في ظل الزمن
خفافيش وغربان
آه ما أروعك قلبي
تدور هنا.. وهناك
عينك ترقصان نغماً
وفي يديك كل الحنان
فؤادي كوخ عتيق
يداعبه المطر.. له يهمس
يصرخ فيه.. يا جنة عشقي
يا لقاء بعد آلام المخاض
يا مذبح حيّ وجنوني

اسكنه...
فأنت أول الولادة
وآخر الفناء
سأتحداهم ولو تكسرت
أحلامي
إليك أطير مهما حبّك
أدماي
لأفترش قلبك
امرأة... من نار
